تتنوع أشكال الدول الاتحادية أو المركبة حسب العلاقة بين مكوناتها، واستقلالية وحداتها، وطبيعة دستورها. أبرزها: الاتحاد الفيدرالي، كالولايات المتحدة، حيث تتمتع الولايات باستقلالية داخلية لكن الحكومة المركزية تحتفظ بالسيادة في الدفاع والسياسة الخارجية. أما الاتحاد الكونفدرالي، كما كان الاتحاد السويسري سابقاً، فيتميز بتعاون دول مستقلة في أمور محددة. وتوجد الإمبراطوريات أو الاتحادات الملكية، كالإمبراطورية النمساوية المجرية، حيث تجمع دولًا تحت ملك واحد مع احتفاظ كل منطقة بقوانينها. وأخيرًا، الدول اللامركزية، كإسبانيا، تمنح وحداتها صلاحيات واسعة دون فقدان الحكومة المركزية لسيادتها. باختصار، يعكس اختلاف هذه الأشكال التوازن بين الوحدة والاستقلالية حسب الظروف السياسية والاجتماعية.

Summarized by © lakhasly.com